١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الجمعة 12 مايو 2006 م | الموافق 15 ربيع الثاني 1427 هـ | العدد 13400 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

شكراً فخامة الرئيس

عبدالله حمود دلامة

محافظة ذمار كغيرها من المحافظات تحظى برعاية الرئيس القائد علي عبدالله صالح - حفظه الله - والزيارة التي قام بها الاخ / الرئيس مؤخراً للمحافظة حملت معها الشيء الكثير من الوفاء وجسدت في نفوس كل المواطنين معاني الحب الصادق التي توليها القيادة السياسية لهذه المحافظة وابنائها واهتمام الرئيس باعطاء ذمار النصيب الكبير من المشاريع العملاقة الشاملة في كل المجالات .

فقد شهدت وتشهد نهضة تنموية كبيرة وشاملة واعتمدت لها المشاريع بما يتناسب والكثافة السكانية وموقعها الاستراتيجي الرائع كمنطقة تتوسط اكثر من محافظة. وللامانة فان ذمار ومن خلال شبكة الطرق الممتدة الى كل مديرية وتسوية كل شوارع المدينة وبعض المديريات بالصلال والاسفلت والصرح العلمي الشامخ المتكامل جعل منها مدينة نظيفة تتساوى مع الكثير من مدن جمهوريتنا الحبيبة في كل شيء.

اضافة الى ما يميز ذمار من تاريخ اصيل وحضارة عريقة وصفها (وهب بن منبه) انها مدينة حميرية ذات مناخ جميل وتربة خصبة غنية بالمياه وافرة الانتاج لكثير من المحاصيل. وذمار وهي تشهد تغييراً في قيادة المحافظة كغيرها من المحافظات ودعت المحافظ السابق العميد / عبدالوهاب الدرة ، الذي عمل طيلة بقائه في ذمار بكل نشاط وتحققت من خلاله الكثير من المشاريع ، ولحسن حظ محافظة ذمار انه تم تعيين محافظ يتمتع بنفس الصفات ، رجل مسؤول ونشيط برهن في كل الاعمال التي انيطت به انه رجل عملي ، وستحقق على يديه ان شاء الله كل الطموحات والآمال التي يتمنى الجميع أن يروها ، فمرحباً بالاخ اللواء / منصور عبدالجليل عبدالرب محافظاً لمحافظة ذمار. ومن خلال هذه الصحيفة اوجه له هذه النصيحة (أخي المحافظ لا تصدق كل ما يقال ولا تعير اذنيك للموشوشين) .. وتذكر قول الشاعر :

«له ألف وجه بعد ما ضاع وجهه فلم تدر فيها أي وجه تصدق»

وهناك مثل صيني يقول :**(العقول الصغيرة تناقش في الاشخاص والعقول المتوسطة تناقش في الاشياء اما العقول الكبيرة فانها تناقش في المبادىء ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم).**

ختاماً .. ونحن نعيش فرحة العيد الوطني الـ (١٦).. تهانينا للقائد الرمز عظيم اليمن وقائدها فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح .

نائب مدير التحرير في برنامج الفضائية اليمنية (صباحيات يمانية) :

إعلام (المشترك) هو إعلام (المساطيل) الذين يغيب وعيهم عن الواقع

صنعاء / رمزي الحزمي :

استضافت الفضائية اليمنية صباح امس في برنامجها الاسبوعي المتميز «صباحيات يمانية» الزميل / اقبال علي عبدالله نائب مدير التحرير وقد خصص البرنامج المتنوع الفقرات مساحة زمنية واسعة لاستضافة الزميل / اقبال الذي تحدث عن استعدادات صحيفة (١٤ أكتوبر) لاستقبال الحدث التاريخي الكبير «العيد الوطني الـ ١٦» .

حيث اشار نائب مدير التحرير الى ان هناك خطوطاً عريضة تسلمتها الصحيفة من وزارة الاعلام بشأن التغطية الصحفية للعيد الوطني السادس عشر، و كذلك الاستعدادات الجارية للاستحقاق الديمقراطي المقبل المتمثل بالانتخابات الرئاسية والمحلية والمقرر اجراؤها في سبتمبر القادم .

وبهذا الشأن وصف نائب مدير التحرير الديمقراطية أنها احدى ابرز عناوين الوحدة المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، مؤكداً ان الاستعدادات الجارية لاستقبال الانتخابات الرئاسية والمحلية تشكل صورة ناصعة من صور الديمقراطية التي ارسى نهجها ويرعاها فخامة الرئيس القائد / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية .

ونوه الزميل / اقبال في معرض رده على اسئلة الفضائية الى الشفافية التي رافقت عملية مراجعة جداول القيد والتسجيل وما رافقها من اشكاليات وافتعال الازمات من قبل احزاب «اللقاء المشترك» ، مؤكداً ان هذا (اللقاء) حاول خلال هذه المرحلة جر الوطن الى ازمة سياسية فشلت أمام التدفق الجماهيري الواسع في التسجيل بجداول الناخبين الجدد خصوصاً المرأة .

ووصف نائب مدير تحرير «١٤ أكتوبر» اعلام (اللقاء المشترك) الذي يشوه الحقائق بأنه اعلام المساطيل والحانات التي تحاول نتيجة فقدانها الوعي أن تنفث السموم الى المجتمع .

وفي صعيد متصل أجاب الزميل / إقبال علي عبدالله على سؤال مقدمي البرنامج حول المطالبة الشعبية الواسعة في عدول فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح عن قراره بعدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة بأن مسألة إعادة الانتخاب للرئيس يعتبر شبيهاً بإعادة تحقيق الوحدة .

وبشأن الاحتفالات بالعيد الوطني الـ (١٦) قال الاخ / نائب مدير التحرير: إن الاحتفالات وبتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية تحمل عنوان المشاريع الخدمية والانمائية التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها في عموم المحافظات ، مشيراً الى ان قرار فخامة الرئيس بجعل الاحتفالات في كل عام في محافظة من المحافظات يهدف الى تسريع عجلة التنمية في المحافظات .

وتطرق الحوار مع «١٤ أكتوبر» من قبل الفضائية اليمنية الى التطورات الملموسة التي شهدتها مؤخراً صحيفة «١٤ أكتوبر» واكدت الفضائية عبر برنامجها «صباحيات يمانية» ان الصحيفة بقيادة الأستاذ الصحفي المتميز / أحمد محمد الحبيشي / رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير قد انتقلت بحق وحقيقة الى صحيفة يتطلع الجميع الى تصفحها كل صباح ، مشيدة بالاخبار المتميزة التي تتصدر صفحتها الاولى واخراجها الجذاب الى جانب المواضيع ذات القيمة الكبيرة التي يتم نشرها في العديد من صفحاتها .

إقبال علي عبدالله

من جانبه اعرب نائب مدير التحرير الزميل / اقبال علي عبدالله عن تقدير وشكر قيادة المؤسسة والصحيفة للدعم والاهتمام المقدم من معالي وزير الاعلام الاستاذ / حسن أحمد اللوزي / ووصف نائب مدير التحرير قرار فخامة رئيس الجمهورية بتعيين الاستاذ اللوزي وزيراً للاعلام بأنه وسام على صدر كل اعلامي وصحفي في الوطن .. كما وصفه بالوزير النبيل والمناصر القوي لحق الإعلاميين والصحفيين ومهنتهم النبيلة، مطالباً معاليه السعي لدى القيادة السياسية في تحقيق حلم كل أبناء وسكان عدن بإيجاد مطبعة صحفية حديثة لصحيفة «١٤ أكتوبر» ، وهو أمرٌ قد وعد معالي الوزير في بذل كلٍ جهده لتحقيقه خلال العام القادم - بإذن الله- .

ونوه مقدما البرنامج الزميلان / نادر أمين و / مايسة ردمان الى العمود الاسبوعي للزميل / إقبال علي عبدالله في صحيفة (١٤ أكتوبر) «من الحياة» ودار حديث قصير حوله .

أخبار متفرقة

في مسابقة دمى الأطفال

فوز روضة صيرة بكأس المسابقة

عدن / إيمان الشرفي :

جرت يوم أمس في روضة البراعم (حافون) مسابقة لدمى الاطفال بحضور عدد من اطفال الرياض ومديراتهم ومربياتهم ولجنة التحكيم المكونة من الاخوة / حسين بافخسوس و / محمود هادي و / أنيسة غانم .. حيث جرى تقديم عروض لمسرح دمى الاطفال .. وكانت النتيجة للعروض فوز روضة صيرة بكأس المسابقة تلتها في المركز الثاني روضة معين ، وروضتا البراعم والضياء في المركز الثالث ، وروضة دار سعد في المركز الرابع .

● هذا وكانت فعاليات المسرح المدرسي السابع قد بدأت امس الاول في ثانوية عدن وفي روضة الاطفال في حافون ، وتختتم غداً السبت في مسرح نادي الوحدة في الشيخ عثمان ان شاء الله .

○○○○○○○○○

بدعم مقدم من صندوق التنمية الاجتماعي في محافظة ذمار !!

تأهيل أكثر من (٥١٠) نساء بجمعية الوفاء الخيرية !!

ذمار / ١٤ أكتوبر :

أهلّت جمعية الوفاء النسوية الخيرية في محافظة ذمار (٥١٠) نساء في مختلف المجالات التنموية والحرفية خلال الربع الاول من العام الحالي ٢٠٠٦م بهدف ادماجهن في المجتمع وتحسين ظروفهن المعيشية .

واوضحت الاخت / نعمة الحوري - رئيسة الجمعية في تصريح لـ «١٤ أكتوبر» ان من بين المؤهلات (١٥٠) امرأة اهلن في كيفية البدء بالمشاريع الصغيرة ، و(٢٠٠) منهن تخرجن من دورات في بناء القدرات الانتاجية للجمعية بنا انتهت (٧٠) متدربة من الانتظام في دورة للغة الانجليزية و(٨٠) متدربة حصلن على شهادات في مجال اكتساب المهارات الحرفية .

واضافت الاخت / نعمة ان الجمعية وبفضل الدعم المتواصل المقدم من قبل الاخوة في الصندوق الاجتماعي للتنمية في محافظة ذمار تمكنت من تنفيذ عدد من الدورات التأهيلية والتوعوية والحقوقية والصحية للمرأة .. كما اقدمت على افتتاح عدد من الاقسام الاضافية لرعاية وتأهيل المرأة في مختلف المجالات التعليمية والحرفية والصناعية والاجتماعية .

○○○○○○○○○

حادث انقلاب يكشف سرقة سيارة

عمران / طارق الخميسي :

كشفت نشرة اصدرتها ادارة مرور عمران يوم امس الاول عن سرقة سيارة نوع / (هيلوكس غمارتين) بعد انقلابها في منطقة السوادين خط محافظة عمران الصرارة . واضافت النشرة ان الحادث وقع بعد منتصف الليل عندما كان يقلها ثلاثة اشخاص من محافظات مجاورة وأدى الى وفاة الراكب (ص ع أ) واصابة السائق والراكب الثالث ، حيث تمكن السائق من الاتصال من هاتفه المحمول الى احد اصحابه الذي وصل مسرعاً لحمل الجثة واخفائها واسعاف المصابين الى مستشفى عمران العام واختفوا عن انظار اهالي المنطقة الذين اخبروا مرور عمران عن الحادث . وما ان قام رجال المرور بسحبها باتجاه ادارتهم حتى اوقفهم (ف ب أ) احد المواطنين مبلغاً ان هذه السيارة كان يقلها ثلاثة حاولوا سرقة سيارته الرابضة امام بيته الكائن في بير عايض وعندما سمع الجعجعة خرج اليهم ولاذوا بالفرار تاركين وراءهم مفتاح سيارة ، عرف فيما بعد انه مفتاح السيارة التي انقلبت ، وبعد التحري تم ضبط المتهمين بمستشفى عمران العام بعد علاجهم وأودعوا في السجن رهن تحقيق البحث الجنائي .

○○○○○○○○○

تدشين موقع الجمعية الخيرية اليافعية على الإنترنت

قام الشيخ / محمد قاسم النقيب عضو مجلس النواب رئيس الجمعية الخيرية اليافعية بتدشين اطلاق موقع الجمعية على شبكة الانترنت الدولية ***WWW . YAFEA . INFO*** وذلك في مقر الجمعية في الشيخ عثمان، حيث اشار في تصريح لـ «١٤ أكتوبر» الى ان هذا الموقع يأتي في اطار الحرص على التعريف بالجمعية الخيرية اليافعية في محافظة عدن وبأهدافها وانشطتها الخيرية المختلفة كإحدى مؤسسات المجتمع المدني ، وذلك عبر التقنيات الحديثة التي اصبحت تتيحها التطورات الكبيرة والمتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واكد ايضاً على اهمية المعلومة ودقتها .

ثم قام الدكتور / يحيى الريوي مدير الموقع باستعراض الموقع ومحتوياته وكذا مميزاته الفنية ، وشارك في التدشين الشاعر الشاب / خالد القعيطي ببعض اشعاره التي اهداها الى الموقع والتي نالت اعجاب الحاضرين .

○○○○○○○○○

فوج سياحي يزور عدداً من المعالم السياحية في مدينة زبيد

الحديدة/سبأ:

تعرّف فوج سياحي مكون من ٢٠٠ سائح وسائحة من جنسيات أوروبية يزورون أمس محافظة الحديدة على المعالم التاريخية والأثرية لمدينة زبيد.

و أعرب الفوج عن اعجابه بما شاهده من معالم أثرية ومناظر سياحية في هذه المدينة.. مشيدين بما شاهدوه خلال زيارتهم لعديد من المواقع الأثرية في بلادنا.. حيث أتيحت لهم الفرصة للحصول على الكثير من المعلومات التاريخية عن حضارة بلادنا سواء عبر المشاهدة الحية أو عبر الاطلاع على المصادر المعلوماتية.. معتبرين اليمن من أفضل البلدان التي زاروها في العالم ومدينة زبيد من أفضل الأماكن التي زاروها فى بلادنا.

مشاركة يمنية في ورشة إقليمية حول اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية

ابوظبي/ سبأ :

أختتمت أمس بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ورشة عمل إقليمية للهيئات الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن المتعلقة باتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية.

وتناولت الورشة عددا من المحاضرات التي القاها خبراء المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية وعروض من قبل الدول المشاركة حول تطبيق الاتفاقية وإصدار التشريعات التي تمنع إنتاج الأسلحة الكيماوية وتخزينها أو استعمالها أو نقلها وفقا للاتفاقية .

وكان الوفد اليمني برئاسة الأخ خالد عبد الرحمن الاكوع الوكيل المساعد لوزارة الخارجية أجرى عدداً من اللقاءات مع وفد منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تم خلالها استعراض مجالات الدعم الممكن أن تقدمه المنظمة لبلادنا في سبيل الإيفاء ببقية التزامات بلادنا الخاصة بتطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية .

كما التقى الوفد مع الوفود المشاركة وبحث معهم الموضوعات المشتركة المتعلقة بتطبيق معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية لاسيما فيما يتعلق بالتشريعات التنفيذية على المستوى الوطني .

شارك في الورشة من الجانب اليمني الدكتور نجيب عبيد مدير إدارة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية والعقيد الركن عبد الكريم الكهالي ممثلا عن وزارة الدفاع.

تدريب القيادات الشبابية اليمنية حول حوار الحضارات

صنعاء/ متابعات:

تنظم اللجنة اليمنية الوطنية للتربية والثقافة والعلوم دورة تدريبية للقيادات الشبابية حول حوار الحضارات خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من مايو الجاري بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

وتهدف دورة حوار الحضارات التي يشارك فيها ٣٠ متدرباً ومتدربة من القيادات الشبابية من عدد من المحافظات اليمنية إلى تفعيل إعلان الرباط حول حوار الحضارات وتعزيز قدرات الشباب على الحوار وتعريفهم بالحضارات المختلفة وأهمية احترامها ومفهوم التنوع الحضاري

الشحرورة في اليمن

صنعاء / ١٤ أكتوبر :

تصل الفنانة الكبيرة (صباح) الى بلادنا في أول زيارة لها لليمن .. حيث من المقرر ان تحيي الشحرورة حفلتين غنائيتين يومي ١٦ - ١٧ مايو في فندق موفنبيك بصنعاء .

وتأتي هذه الزيارة للفنانة الكبيرة ضمن احتفالات شعبنا بالعيد الوطني السادس عشر ، وضمن مهرجان ليالي لبنان في اليمن .

الجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من المثقفين والصحفيين والاعلاميين والفنانين سوف يشاركون ابناء شعبنا الاحتفالات بالاعياد الوطنية .

الحديدة تزدان ابتهاجاً باستقبال العيد الوطني السادس عشر

الحديدة / متابعات :

أوشكت مدينة الحديدة على إنهاء استعداداتها لاستقبال العيد الوطني الـ١٦ للجمهورية اليمنية الذي تقام احتفالاته المركزية في المدينة يوم ٢٢ مايو الجاري.. وقد تحولت مدينة الحديدة إلى ورشة عمل كبرى لاتتوقف على مدار الساعة وبمايظهر المدينة بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع عظمة وإنجاز هذه المناسبة الوطنية الغالية حيث يتم استكمال العمل في ١٢ مشروعاً خدمياً داخل المدينة في مجالات السفلتة والإنارة والتحسين والتوسعة والتشجيرالتي ستزين مدينة الحديدة بهذه المناسبة الوطنية.. وذكر الدكتور ابراهيم حجري رئيس اللجنة الفنية للاحتفالات أن ساحة ٢٢ مايو أصبحت جاهزة لاستقبال الحفل الشبابي والفني الذي سيقام يوم ٢٢ مايو ابتهاجاً بالأفراح الوحدوية. وأضاف حجري في تصريح نشره موقع «٢٦سبتمبرنت » أنه يتم حالياً تنفيذ البروفات الأخيرة للوحة الفنية المغناة والاستعراض الشبابي الذي سينفذه اكثر من ٧ آلاف طالب وطالبة من ابناء المحافظة، حيث يشمل البرنامج بعد القرآن الكريم والسلام الجمهوري تنفيذ اللوحة الفنية المغناة التي سيؤديها ٣٠٠ من براعم وزهور وأطفال الحديدة مع ٣٠٠ من الراقصين يبدؤون بالخروج على انغام الموسيقى من وراء مجسم الباخرة الى ساحة العروض وتأدية سبع رقصات استعراضية تمثل الفلكلور الفني للحديدة.. واشار رئيس اللجنة الفنية انه سيلي هذه الفقرة الإستعراض الشبابي بمشاركة ٦٤٠٠ شاب وشابة والمرور من امام المنصة على هيئة طوابير سير واستعراض خمس لوحات فنية تمثل الأولى توحد اليمن والثانية الفرحة بتحقيق الوحدة والثالثة القدرة على حماية الوحدة والرابعة التطلع نحو المستقبل والخامسة تمازج اليمنيين وافتخارهم بالمستقبل وفي الاخير سيقدم الجميع لوحة جمالية حيث سيقوم ٢٤٠٠ شخص بتشكيل علم الجمهورية اليمنية والباقي حولهم للتعبير عن حب الوطن.

وستقام احتفالات فنية وجماهيرية في مدينة الحديدة والمديريات ليلة ٢٢ مايو وحتى ٢٥ تحييها الفرق الفنية من عدن ولحج واب وذمار وصنعاء وحضرموت وحجة وتعز ابتهاجاً بهذه المناسبة.

وعلى نفس الصعيد ستقيم مكاتب وزارة الثقافة احتفالات فنية وخطابية وستشهد محافظات الجمهورية افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية.

تنويه واعتذار

سقط سهواً أسم الأخ العميد يحيى الاحرمي مدير عام الجهاز المركزي للأمن السياسي في عدن من حضور الفعالية الخاصة بزيارة مدرسة الروضة للبنات في الخبر المنشور أمس تحت عنوان (الكحلاني يزور مدرسة الروضة للبنات) في الصفحة الثالثة (متابعات أخبارية) .

لذا وجه التنويه والاعتذار للأستاذ يحيى الاحرمي وللقراء عن هذا السهو غير مقصود.

اليوم .. زيارة ولي الله الصالح (العيدروس)

هل يؤدي نشر الديمقراطية في الشرق الأوسط إلى تطويق الإرهاب.. أمْ إشعال جذوته ؟

أحيت الأحداث الأخيرة في العراق والشرق الأوسط ذلك السجال الأكاديمي القديم بين من يُطلق عليهم "الواقعيون" و"المثاليون" في مجال السياسة الخارجية الأميركية. "الواقعيون" الذين ينقسمون إلى "ديمقراطيين" و"جمهوريين" يقولون إن إدارة بوش كانت ساذجة عندما دعت إلى نشر الديمقراطية في الشرق الأوسط، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من العنف الطائفي المستمر في العراق والمكاسب البرلمانية التي حققها "الإسلاميون" في مصر وفوز "حماس" في الانتخابات الفلسطينية. وهم يعتقدون أنه في مناخ عاصف مثل ذلك السائد في الشرق الأوسط العربي، فإن الاحتمال الأكبر هو أن تؤدي الديمقراطية إلى إشعال جذوة الإرهاب لا إلى إخمادها.

مادلين أولبرايت
وزيرة الخارجية الأميركية في إدارة الرئيس كلينتون

من المعتاد أن ينأى الساسة والمعلقون بأنفسهم عن المسؤولين عن انتكاسات السياسة الخارجية، ونظراً لأن هناك كثيرين ينظرون إلى بوش على أنه رئيس ذو توجهات أيديولوجية زائدة عن الحد وأنه منقطع الصلة بالواقع، فمن الطبيعي أن يريد جميع من حوله وبشكل متزايد الظهور بمظهر يوحي بالواقعية، وعدم التأثر بالاعتبارات الأيديولوجية. وما أخشاه هو أن تظهر أثناء هذه العملية آراء يتفق عليها الجميع تقول إن الديمقراطية في الشرق الأوسط كانت خطأً، وهي ليست كذلك.

يجب علينا أن نتذكر أن البديل للديمقراطية هو التواطؤ في دعم الحكومات التي تفتقر إلى رضا شعوبها. وهذا النوع من المقاربات يخلط ما بين مظهر الاستقرار وحقيقة الواقع، ويخون الديمقراطيين العرب، وتفوح منه رائحة النفاق. فأميركا لا تستطيع أن ترمم سمعتها الملوثة كزعيمة للعالم من خلال التخلي عن الأشياء التي تبعدها عما هو سائد في دول مثل الصين أو مثل روسيا تحت حكم فلاديمير بوتين.

في نفس الوقت يجب علينا ألا نطلق العنان لتوقعاتنا. فالرئيس بوش يقول إن أميركا ملتزمة بدعوة قد جاءتها "من وراء النجوم" لنشر الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم. وكوندوليزا رايس تقول إن التحول الديمقراطي في الشرق الأوسط هو الوسيلة الوحيدة لضمان عدم القيام باقتحام المباني بالطائرات. ومثل هذا النوع من الأقوال الخطابية مبالغ فيه. وبما أن حرمان الشعوب من الحرية السياسية أمر سيئ، فإن هذا لا يعني أن ممارسة تلك الحرية ستجيء موافقة لهوانا. فالديمقراطية شكل من أشكال الحكم وليست تذكرة سفر إلى جنة موعودة خالية من الشرور ويتفق كل من يقيم فيها معنا.

وإذا ما تطورت الديمقراطية في العالم العربي، فإنها ستفعل ذلك من أجل دفع الطموحات العربية القائمة على الإدراكات العربية للتاريخ والعدالة قدماً إلى الأمام. فليس من المرجح أن يؤدي التمتع بحق التصويت وحق شغل المناصب إلى تلطيف المواقف العربية تجاه إسرائيل أو إنهاء احتمالات الإرهاب، تماماً مثلما أنها لم تمنع الخلايا الإرهابية من تنظيم نفسها في الغرب. بيد أنه يتوجب على الديمقراطية على الرغم من ذلك أن توجد سجالاً أوسع نطاقاً وأكثر انفتاحاً في الدول العربية وإلى إخضاع الأساطير للتحقق والتمحيص والأفكار المتطرفة للتفنيد والنقض. وعلى الرغم من أن البعض قد يخشى الاستفادة من هذه الفرصة فإن الأميركيين يجب أن يرحبوا بها لأننا لو فشلنا في تقييم حرية التعبير فإننا ننسى تاريخنا ذاته.

أما "المثاليون" فهم على حق عندما يتحسرون على غزو العراق، ولكن ليس معنى ذلك أن يتم استغلال هذه العملية الطائشة لإدانة هدف نشر الديمقراطية. كان الهدف من ذلك الغزو هو العثور على أسلحة لم تكن موجودة وقطع صلة لم تكن قائمة بين صدام وبين تنظيم "القاعدة". وكان سبب الفشل الذي تحقق يكمن في القيادة والاستخبارات وليس الالتزام المفرط في حماسته لنشر الديمقراطية.

بالنسبة للفلسطينيين، فيجب كي نكون منصفين أن نقول إن الانتخابات لم تكن هي التي أوجدت "حماس". فالناخبون تحولوا لتأييد هذه المنظمة المتشددة لأن الحكومة السابقة لم تنجح في تحقيق المطلوب منها. أما الآن، وبعد أن نجحتْ في الانتخابات، فإن تولي "حماس" للحكم سيكون هو المحك الحقيقي لها والاختبار الذي ربما لم تتعرض لمثله من قبل والذي ستكون مضطرة للقيام بسببه بما لم تقم به من قبل. وسيؤدي هذا إلى خلق ضغط على المنظمة للامتناع عن العنف وتحقيق الاعتدال في سياستها تجاه إسرائيل. إن الديمقراطية لم تكن هي التي أوجدت "حماس"، ولكنها هي التي ستجعلها تتغير، و إلا فشلت الحركة. وأي محصلة من المحصلتين ستؤدي إلى تحسين على الوضع القائم حالياً.

إن السجال الدائر بين المثالية والواقعية في السياسة الخارجية يتحرك ذهاباً وإياباً مثل بندول الساعة لأن التطرف في المثالية ليس قابلاً للاستمرار.

لكي تنجح أية سياسة خارجية فإنها يجب أن تنطلق من التعامل مع العالم مثلما هو على أن تعمل في الوقت ذاته على تحقيق ما نريد تحقيقه وما نريد أن نكونه. تطبيق هذا الكلام على الواقع السائد في الكوكب قد يكون معقداً، لأن أية سياسة مهما كانت نقية يجب تخفيفها عند تطبيقها في ذلك الواقع.

لقد حان الوقت كي نتجاوز إدارة بوش ونتطلع إلى الإدارة التي ستخلفها. إن قادتنا الجدد سواء كانوا من الحزب "الديمقراطي" أو "الجمهوري" سيواجهون تحديات صعبة منها إعادة تعريف ما تمثله أميركا في هذا العالم. ومن المؤكد أن القائمة التي سيعدونها بالأشياء التي يتعين عليهم عملها ستتضمن كسب معركة الأفكار ضد أشخاص من أشباه بن لادن وأبومصعب الزرقاوي، وإيقاف الانتشار النووي، ورسم سياسة معقولة في مجال الطاقة، واسترداد سمعة أميركا كداعم ومراقب للقانون الدولي وحقوق الإنسان. على رأس هذه القائمة يجب أن تكون هناك إعادة تأكيد لالتزام أميركا بالحرية والاحترام لكرامة كل كائن بشري. وبدون هذا الالتزام، فإن أي شيء سنفعله سيكون عديم الجدوى.

عن / " واشنطن بوست"

كلمة و نصف

من المتعارف عليه ان الغربان يكثر تواجدها في الحدائق وبين الاشجار الا اننا نلاحظ ان تواجدها اصبح بين الحارات والمنازل وتنتقل كأنها جزء من السكان مستفيدة من القمامات المتراكمة والتي تترك في بعض الحارات واصبح الغراب يشكل خطراً على المارة والاطفال وبعلمنا ان هناك عدة حملات لمحاربته الا ان واقع الحال يقول غير ذلك .

نتعشم من جهات الاختصاص توسيع حملاتها لتشمل الكلاب الضالة والفئران الى جانب الغربان للقضاء على نعيقها المزعج، وبانتظار مثل هذه الحملات للحفاظ على هذه المدينة كما اسلف واشار محافظنا الاستاذ / احمد الكحلاني على ضرورة تكاتف كل الجهود وتركيز حملات توعية بيئية لننعم في بيئة نظيفة .

رياض محفوظ